

تحليل واقع شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية -التجربة المصرية نموذجاً-

reality analysis of Fintech startups in Arab countries -The Egyptian experience as a model-

أحسن سعيد^{1*}، عماد بركان²، سارة بن مالك³

¹ جامعة عبد الحميد مهري-قسنطينة 2 (الجزائر)، ahcene.said@univ-constantine2.dz

² جامعة عباس لغرور-خنشلة- (الجزائر)، imed.berkane@univ-khenchela.dz

³ جامعة عباس لغرور-خنشلة- (الجزائر)، benmalek.sara@univ-khenchela.dz

تاريخ الاستلام: 2022/09/19 تاريخ قبول النشر: 2022/10/16 تاريخ النشر: 2022/12/31

المخلص: تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية، من خلال عرض وتحليل حجم الاستثمارات العربية للتكنولوجيا المالية والتي تتعلق بالشركات الناشئة نظرا للحاجة المتزايدة للخدمات المالية الحديثة والرقمية لزيادة تطوير حجم و نوعية العملاء، مع عرض تجربة شركات التكنولوجيا المالية الناشئة المصرية كنموذج. وتوصلت الدراسة إلى أن الدول العربية تعمل على الاستفادة من المنافع والفرص التي يوفرها التطور السريع في مجال التكنولوجيا المالية، وهذا ما يبرهن على نمو حجم الاستثمارات العربية رغم التحديات والمخاطر التي تواجه تطبيقها باعتبارها حديثة العهد، كما أن لكل دولة رؤية واستراتيجية معينة في التطبيق وهذا ما رأيناه في استراتيجية البنك المركزي المصري لتعزيز قيام شركات التكنولوجيا المالية الناشئة.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، الشركات الناشئة، الدول العربية، مصر .

تصنيف JEL : O55 ,L96.

Abstract:

The study aims to shed light on emerging financial technology companies in the Arab countries, by presenting and analyzing the volume of Arab investments in financial technology related to emerging companies due to the increasing need for modern and digital financial services to further develop the size and quality of customers, while presenting the experience of financial technology companies Egyptian emerging as a model. The study concluded that the Arab countries are working to take advantage of the benefits and opportunities offered by the rapid development in the field of financial technology, and this is what proves the growth of the volume of Arab investments despite the challenges and risks facing its application as it is recent, and that each country has a vision and strategy Certain in application and this is what we saw in the strategy of the Central Bank of Egypt to promote the establishment of emerging financial technology companies.

Keywords: Financial technology; startups; Arab countries; Egypt.

Jel Classification Codes: O55, L96.

*المؤلف المرسل: أحسن سعيد

1. مقدمة:

ظهر مصطلح التكنولوجيا المالية كجمال جديد في الإدارة المالية لتحسين العمليات المالية من خلال التطبيقات، العمليات، المنتجات ونماذج الأعمال المُستحدثة في مجال الخدمات المالية، مما ساهم في ظهور شركات التكنولوجيا المالية ممثلة في مشاريع ناشئة ومؤسسات مالية وشركات تقنية راسخة تهدف لتعزيز تقنيات التكنولوجيا المالية من أجل تحسين وتطوير خدماتها.

لقد نجحت شركات التكنولوجيا المالية الناشئة اليوم في تقديم حزمة من الخدمات المالية المتنوعة تتضمن خدمات المدفوعات والعملات المشفرة وتحويل الأموال، كذلك الإقراض والتمويل الجماعي، إضافة لخدمات التأمين، مما يؤثر على مستقبل الخدمات المالية التقليدية.

كما توجهت في الآونة الأخيرة العديد من الدول العربية لمواكبة التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا المالية باعتباره قطاع استثماري قوي يدعم التنمية المستدامة، ويخلق مكاسب هائلة للمنطقة رغم التحديات التي تقف حائلاً أمام ازدهار التكنولوجيا المالية. وتُعدّ مصر أكبر سوق في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تلعب التكنولوجيا المالية في هذا السوق الضخم دوراً مهماً في التصدي للتحديات التي تواجهها قطاعات متعددة من الأفراد؛ والشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر من حيث توفير حلول مخصصة لتلبية ديناميكيات السوق المصري.

وللمزيد من التعمق في للموضوع تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو واقع تطبيق التكنولوجيا المالية في الشركات الناشئة المصرية ضمن مشهد أدائها في الدول العربية؟

تندرج من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الذي تعنيه التكنولوجيا المالية؟
- كيف ساهم قطاع التكنولوجيا المالية في انتعاش أنشطة الشركات الناشئة وتطويرها؟
- ماهي تطورات واتجاهات التكنولوجيا المالية في الدول العربية ؟
- ما هو الواقع العملي لشركات التكنولوجيا المالية الناشئة في مصر؟

فرضيات الدراسة:

- التكنولوجيا المالية هي عبارة عن شكل من أشكال الابتكار في تقنيات الخدمات المالية.
- تساهم التكنولوجيا المالية نتيجة استخدام تكنولوجيا الاتصال والرقمنة الشركات الناشئة من توفير حزمة من الخدمات المالية (إقراض، تأمين، مدفوعات، استثمار) إلى شريحة واسعة من الأفراد و المؤسسات.
- شهدت الدول العربية طفرة في مجال التكنولوجيا المالية نتيجة ارتفاع مستوى الثقافة المالية المتفاوت من دولة لأخرى حسب الاستراتيجيات المتبعة .
- تشهد مصر تَمَرُّكُز شركات التكنولوجيا المالية الناشئة التي يمكن ملاحظتها من خلال النمو الكبير في عدد شركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية.

أهداف الدراسة: تطمح هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مفهوم التكنولوجيا المالية، خصائصها و أهم مجالاتها.
- الوقوف على أهم و أحدث التطورات التي شهدتها حجم الاستثمارات العربية في قطاع التكنولوجيا المالية في الدول العربية .
- مساهمة التكنولوجيا المالية في تطوير البيئة الحاضنة للشركات الناشئة في مصر.

منهجية الدراسة: بغية الوصول للنتائج المرجوة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة و لتحقيق أهدافها، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال مسح الأدبيات النظرية الحديثة منها و القديمة والمتعلقة بمتغيرات الدراسة تحديداً، من أجل بلورة الإطار الفكري والنظري لموضوع الدراسة. أما التحليلي، حيث تم القيام بتحليل البيانات و التجارب الدولية .

تقسيمات الدراسة: للإجابة على التساؤل الرئيسي قمنا بتقسيم الدراسة إلى المحاور الرئيسية التالية:

- المحور الأول:** الإطار البحثي و النظري للتكنولوجيا المالية .
- المحور الثاني:** شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية.
- المحور الثالث:** التجربة المصرية لشركات التكنولوجيا المالية الناشئة.

2. الإطار البحثي و النظري للتكنولوجيا المالية

يعد فهم الأبعاد النظرية للتكنولوجيا المالية الأساس لمعرفة علاقتها بنموذج الشركات الناشئة وسبل تطويرها وما يلي من عرض يفسر ما تقدم.

1.2 مفهوم و خصائص التكنولوجيا المالية:

أدت التطورات الرقمية والتكنولوجية في القرن الحالي إلى تغيير طبيعة الأسواق والخدمات والمؤسسات المالية، وذلك عما كان عليه الأمر قبل الأزمة المالية العالمية لسنة 2008، كما أنه نشأ مصطلح التكنولوجيا المالية "Fintech" للتعبير عن تسخير التكنولوجيا لخدمة الأنشطة المالية والمصرفية من جهة، وتقديم مختلف الحلول المالية للمتعاملين باختلاف شرائحهم من جهة أخرى، لكن تجدر الإشارة أن التكنولوجيا المالية كانت لها جذور قبل الأزمة المالية العالمية عام 2008، فبعد هذه الأزمة اهتزت ثقة المتعاملين بالبنوك التقليدية، هذا ما كان أحد أسباب ثورة التكنولوجيا المالية واللجوء بحثاً عن بديل أكثر أماناً، وهو ما شجع على ظهور مصطلحات كالمحفظة المتنقلة، تطبيقات الدفع والمستشار المالي، منصات التمويل الجماعي، منصات الإقراض ما بين النظراء، مستحوذة بذلك على أنها من أكثر المصطلحات المتداولة في التقنيات المالية (عبد الوهاب و سمية، 2021، صفحة 404).

1.1.2 مفهوم التكنولوجيا المالية: يعبر مصطلح التكنولوجيا المالية على المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية، حيث تتميز هذه التكنولوجيات بأنها أرخص وأسرع وأسهل، ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها، وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة (رابح و محمد، 2021، صفحة 610).

وحسب "معهد البحوث الرقمية" في العاصمة البولندية فإن التكنولوجيا المالية هي (زهرة و دحمان، 2020، صفحة 70) : "عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة من البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها (المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل

تحويل وتبديل العملات وحسابات ونسب الفائدة والأرباح الغير متوقعة من الاستثمارات) وغير ذلك من العمليات المصرفية".

كما يعرفها "مجلس الاستقرار المالي" تعرف التكنولوجيا المالية بأنها (أيمن و وفاء، 2021، صفحة 546): "استخدام التكنولوجيا لتحقيق ابتكارات مالية أو نماذج أعمال أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة، لها أثر ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية، وعلى تقديم الخدمات المالية".

عموما يمكننا القول بأن التكنولوجيا المالية هي عبارة ذلك التقاطع بين مجالين، الأول مجال التكنولوجيا الحديثة، أما المجال الثاني يتمثل في القطاع المالي، لينتج عن ذلك ابتكارات وخدمات مالية حديثة تحل محل الخدمات المالية التقليدية.

2.1.2 خصائص التكنولوجيا المالية: تتمثل أهم خصائص التكنولوجيا المالية، فيما يلي (صليحة و سامية، 2020، صفحة 302) :

✓ **الوصول لكل المستخدمين:** تستهدف شركات التكنولوجيا المالية كل الطبقات والفئات، وتقوم بتعزيز إمكانياتها بشكل مستمر عن طريق الشراكات، أو إعادة تصميم المنتجات المصممة للعملاء ذوي الدخل المحدود؛

✓ **المرونة والقدرة على تحمل التكاليف:** توفر شركات التكنولوجيا المالية عروضاً وخططاً عدة للدفع مقابل السلع والخدمات؛

✓ **تصميم محوره العميل:** تقوم شركات التكنولوجيا المالية بالتركيز على طلبات المستخدم فتصمم منتجات بسيطة وسهلة؛

✓ **السرعة:** تسمح التحليلات القوية لشركات التكنولوجيا المالية بالحركة السريعة، إذ يتم إنجاز المعاملات في بضعة دقائق مستفيدة من البيانات الضخمة والخوارزميات؛

✓ **سياسة البيانات أو الهواتف المحمولة:** تستطيع هذه السياسة تحسين المنتجات والخدمات المقدمة للعملاء، كما تلمح لأصحاب الأعمال التجارية باتخاذ قرارات أفضل واستغلال الفرص.

2.2 أهم التقنيات المستخدمة في التكنولوجيا المالية: توجد العديد من التقنيات المميزة في التكنولوجيا المالية، والتي لاقت اهتماما واسعا وكبيرا في الأوساط الرقمية والتكنولوجيا، ونذكر من بينها: (ساره، 2021، الصفحات 553-555)

✓ **الدكاء الاصطناعي "Artificial Intelligence"**: نموذج تقني له القدرة على تكرار التفكير البشري بصورة عامة، حيث يكسب الذكاء الاصطناعي الآلة صفة الذكاء بما يجعلها قادرة على محاكاة قدرات البشر الذهنية.

✓ **البيانات الضخمة "Big Data"**: هي مجموعة من البيانات ضخمة الحجم يمكن تحليلها حسابيا للكشف عن الأنماط والاتجاهات، حيث يمكن لهذه التقنية أن توفر للمستخدم في الوقت المناسب المعلومات الصحيحة من كتلة من البيانات المعقدة.

✓ **تعلم الآلة "Machine Learning"**: تمنح هذه الخاصية للحاسوب القدرة على التصرف دون أن يكون مبرمجا مسبقا بشكل صريح للقيام بذلك التصرف.

✓ **انترنت الأشياء "Things of Internet"**: هي تقنية تعمل على توصيل الأجهزة بالانترنت بالأجهزة المتصلة كتوصيل سيارة بسيارة دون تدخل بشري، توصيل أجهزة البيت ببعضها البعض للحصول على بيت ذكي.

✓ **الحوسبة السحابية "Cloud Computing"**: هي تقنية متعددة الاستعمالات تستخدم البيانات المخزنة على الخادم عن طريق شبكة الانترنت في شبكة لمجموعة من الموارد الحاسوبية التي تتسم بالسرعة والتوفير بتكاليف منخفضة، فهي مستقبل التكنولوجيا المصرفية من خلال نقل المصارف للتكنولوجيا الخاصة بهم إلى السحابة.

✓ **تقنية سلسلة الكتل "Block Chain"**: هي قاعدة بيانات لامركزية مفتوحة المصدر - كأحد مخرجات ومنجزات العملات الرقمية- ليتمكن طرفين أو أكثر من القيام بمعاملة مالية أو تجارية دون الحاجة لطرف ثالث لبناء الثقة.

3.2 قطاعات التكنولوجيا المالية الرئيسية: كما تقدم شركات التكنولوجيا المالية مجموعة واسعة من الخدمات المالية تضم عدة قطاعات يمكن إيجازها في العناصر الخمسة التالية (نور الدين، 2020، صفحة 119):

✓ **خدمات الدفع:** وتعني النشاطات المصرفية الأكثر نشاطاً ومرونة والتي تقدمها "Fintech" للعديد من العملاء بحيث توفر لهم مجموعة من أساليب الدفع المتنوعة (الدفع عبر الهاتف النقال، التحويلات المالية للخارج، إدارة تدفقات الدفع للتجارة الإلكترونية، تبادل العملات) بدون تكلفة.

✓ الخدمات المصرفية الموجهة للأفراد: وتشمل الخدمات المصرفية البسيطة الموجهة للأفراد عبر الانترنت، دون أي وجود مادي للوكالة، بتكاليف منخفضة، تشمل أيضاً حلول تسيير الميزانية وكذا أدوات متنوعة للإدارة المالية الشخصية.

✓ الاستثمار والتمويل: تقوم "Fintech" باستقطاب مدخرات الأفراد، عن طريق تقديم البساطة في العروض الممنوحة، وتوفير منصات التمويل الجماعي "Crowdfunding" للشركات سواء في شكل قروض أو استثمار في رأس المال وكذا تقديم الاستشارة المالية عبر الانترنت للأفراد.

✓ خدمات مقدمة للمصارف على أساس قاعدة كبيرة للمعطيات "Big Data": وهي تقدم حلول موجهة للقطاع المصرفي، من خلال جمع وتحليل قاعدة كبيرة من البيانات، التي من شأنها تحسين إدارة العلاقة مع الزبون (سلك الشراء، الادخار، الملاء المالية).

الخدمات الموجهة للمصارف والشركات: تقدم التكنولوجيا المالية العديد من الحلول من أجل تحسين إدارة الشركات، فنجد منها الموجهة للمصارف مثل تقنية البلوك تشين "Block Chain" التي تطور حلول معتمدة على تكنولوجيا البلوكتشين، فيما يتعلق بتسجيل المعاملات، معالجة المعلومات، إدارة المخاطر، إدارة الضرائب ... إلخ.

3. شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية

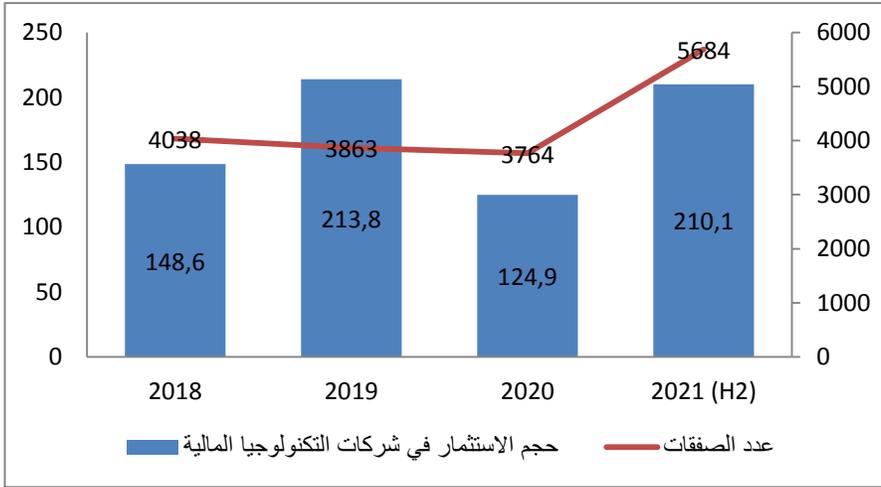
تسهم التكنولوجيا المالية في دعم أهم مراحل النشأة والتطوير بالنسبة للأعمال، وشركات التكنولوجيا المالية تعد دفعة إستراتيجية في سبيل زيادة معدلات النمو وتطوير إقتصاديات الدول، بتحويل نماذج الأعمال لهذا النهج وسلوكه، وفيما يلي نستعرض الوزن النسبي لشركات التكنولوجيا المالية من خلال واقعها، بحجم الإستثمار المؤسس والقائم عالمياً وعربياً.

1.3 لمحة عن حجم الاستثمارات العالمية في شركات التكنولوجيا المالية:

حققت الاستثمارات العالمية في شركات التكنولوجيا المالية نمواً سريعاً في السنوات القليلة الماضية، وتشير التوقعات إلى استمرار نموها مع توجه القطاع المالي العالمي نحو مزيد من التطور والسرعة والشمولية، فقد ارتفعت قيمة الاستثمارات في التكنولوجيا المالية بما يزيد عن عشرة أضعاف في الفترة بين 2012 و 2015، ورغم أن دمج المؤسسات العاملة في قطاع التكنولوجيا المالية في الولايات المتحدة أدى إلى حدوث تراجع في الاستثمارات

العالمية خلال عام 2016، فقد استمر النمو في مناطق أخرى، ومنها منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (العربية، 2018، صفحة 19). والشكل الموالي يوضح تطور حجم الاستثمار العالمي في شركات التكنولوجيا المالية وعدد الصفقات بداية من سنة 2018 إلى غاية نهاية الفصل الثاني من سنة 2021:

الشكل 1: تطور حجم الاستثمار العالمي في شركات التكنولوجيا المالية (مليار دولار) وعدد الصفقات (H2 2021-2018)

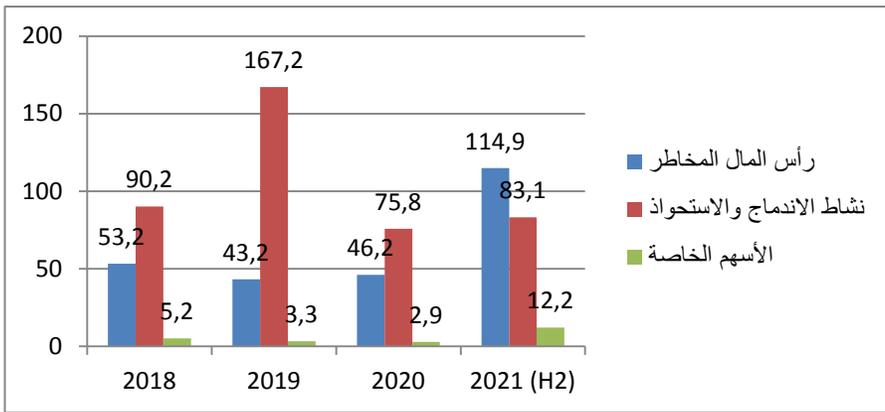


المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: (Anton, 2022, p. 08)

يتبين لنا من خلال الشكل أعلاه أن حجم الاستثمارات العالمية في شركات التكنولوجيا المالية في ارتفاع مستمر (باستثناء سنة 2019 التي شهدت تراجع في حجم الاستثمار العالمي، وقد يعود السبب إلى جائحة كورونا)، أين بلغ إجمالي الاستثمار العالمي في شركات التكنولوجيا المالية في نهاية سنة 2018، 148.6 مليار دولار، موزع على 4038 صفقة، واستمر حجم الاستثمار في "Fintech" في الارتفاع، إلى أن بلغ ذروته في سنة 2019 بقيمة قدرها 213.8 مليار دولار موزعة على 3863 صفقة، في حين وصل حجم الاستثمار في نهاية الفصل الثاني فقط من سنة 2021، 210.1 مليار دولار مقابل 5684 صفقة، ويتوقع أن يتجاوز حجم الاستثمار مع نهاية سنة 2021 ما تم استثماره في سنة 2019.

وعند العودة إلى تحليل تركيبة حجم الاستثمارات العالمية في شركات التكنولوجيا المالية، فإن الاستثمار في شركات التكنولوجيا المالية تم وفق ثلاث صيغ استثمارية هي (Anton, 2022, p. 05): رأس المال المخاطر، نشاط الاندماج والاستحواذ، والأسهم الخاصة. و الشكل الموالي يوضح تطور حجم الاستثمار العالمي بداية من سنة 2018 إلى غاية نهاية الفصل الثاني من سنة 2021، وذلك وفق الصيغ التي تم الاستثمار بها في شركات التكنولوجيا المالية:

الشكل 2: تطور حجم الاستثمار العالمي (مليار دولار) وفق الصيغ التي تم الاستثمار بها في شركات التكنولوجيا المالية (H2 2021-2018)



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد: (Anton, 2022, p. 08).

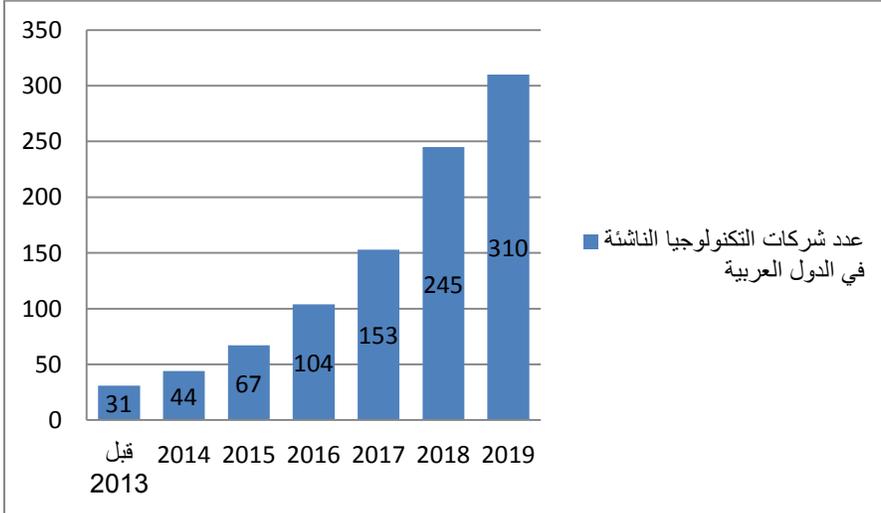
نلاحظ من خلال الشكل أعلاه، بأن شركات رأس المال المخاطر، ونشاط الاندماج والاستحواذ، يستوليان على الحصة الأكبر من حجم الاستثمار العالمي في شركات التكنولوجيا المالية، حيث سجل نشاط الاندماج والاستحواذ تفاوت في حجم استثمار خلال السلسلة الزمنية، أين سجل حجم استثمار قياسي سنة 2019، بقيمة قدرها 167.2 مليار دولار، أما شركات رأس المال المخاطر فسجلت ارتفاع مستمر في حجم الاستثمار في السنوات الثلاث الأخيرة، حيث وصل حجم الاستثمار إلى أعلى قيمة له في الفصل الثاني من سنة 2021، وهي قيمة مرشحة للزيادة خلال الفصلين المتبقين من السنة، وعند العودة إلى قطاع الأسهم الخاصة، نجد أن حجم الاستثمار الخاص به في شركات التكنولوجيا المالية محتشم مقارنة بشركات رأس المال المخاطر ونشاط الاندماج والاستحواذ.

2.3 واقع شركات التكنولوجيا المالية الناشئة عربيا :

رغم الاهتمام المتأخر من قبل الدول العربية بالتكنولوجيا المالية، إلا أن هذه الأخير أصبحت تكتسي أهمية كبيرة في الوطن العربي في الوقت الحالي، وعليه سنحاول التطرق في هذه الجزء إلى واقع التكنولوجيا المالية في الدول العربية، من خلال عرض لعدد الشركات الناشئة التي تعمل في مجال التكنولوجيا المالية في الدول العربية وكذا نموها، بالإضافة إلى حجم وقيمة الاستثمارات فيها.

1.2.3 نمو عدد الشركات الناشئة التي تعمل في مجال التكنولوجيا المالية في الدول العربية: نما عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الوطن العربي بوتيرة سريعة على مدار السنوات الماضية، مقارنة بغيره من القطاعات، ومنذ عام 2012، شهد عدد من شركات التكنولوجيا معدل نمو سنوي مركب بلغ 39% (ماجنييت، 2019، صفحة 25). والشكل الموالي يوضح نمو عدد شركات التكنولوجيا المالية في الدول العربي:

الشكل 3: نمو عدد شركات التكنولوجيا المالية في الوطن العربي (قبل 2013-2019)

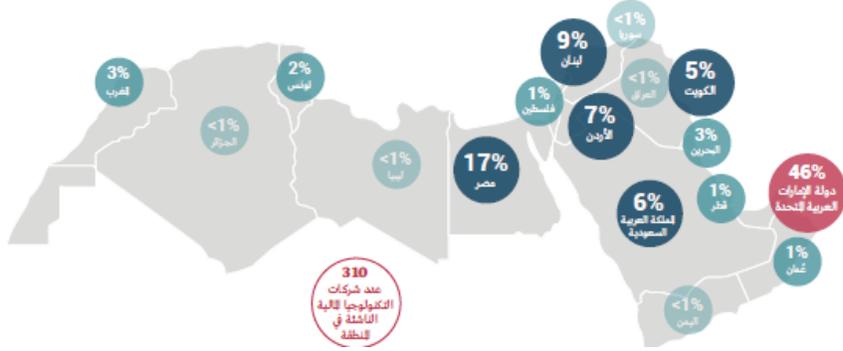


المصدر: (ماجنييت، 2019، صفحة 25).

من الشكل أعلاه، نلاحظ نمو فعلي وبمعدل متسارع في السنوات الأخيرة في عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية، حيث كان عدد الشركات قبل سنة 2013، 31 شركة، ووصل عددها في سنة 2019، 310 شركة ناشئة للتكنولوجيا المالية، وهو ما يعكس الجهود الفعلية والمبدولة من قبل بعض الدول العربية نحو التوجه إلى قطاع

التكنولوجيا المالية. كما يوضح الشكل الموالي نسبة (%) إجمالي شركات التكنولوجيا المالية الناشئة حسب الدولة، وذلك في سنة 2018:

الشكل 4: نسبة (%) إجمالي شركات التكنولوجيا المالية الناشئة حسب الدولة (2018)



المصدر: (ماجنييت، 2019، صفحة 25).

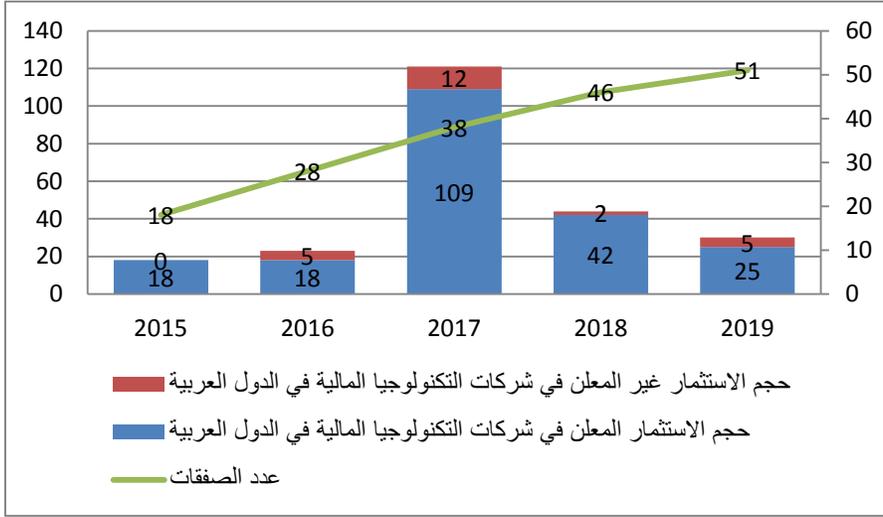
يتضح لنا من الشكل أعلاه، أن شركات التكنولوجيا المالية الناشئة، تتوزع على 17 دولة عربية، كما يتضح لنا جليا أن دولة الإمارات العربية المتحدة تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة، وبنسبة 46% من إجمالي الشركات الناشئة في الوطن العربي، ويأتي هذا التفوق نتيجة للتطور الكبير الذي تشهده دولة الإمارات (كرقمنة القطاع المصرفي، والتركيز على التكنولوجيا والابتكار)، وتأتي مصر في المرتبة الثانية من حيث عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة، بنسبة قدرها 17% من إجمالي الشركات، وهي نسبة لا بأس بها مقارنة ببقية الدول الأخرى، خاصة في ظل الاستراتيجية المسطرة من قبل السلطات المصرية للنهوض بمنظومة التكنولوجيا المالية والابتكار، والتي تهدف لجعل مصر مركز إقليمي رائد في صناعة التكنولوجيا المالية، أما في المرتبة الثالثة تأتي دولة لبنان بنسبة 9% من إجمالي الشركات. والشيء الملاحظ أيضا أن الدول العربية في شمال إفريقيا باستثناء مصر، كالجزارن وتونس والمغرب وليبيا، يعتبر عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة فيها محدود وضئيل جدا مقارنة بالدول العربية في الشرق الأوسط، وهو ما تعكسه النسب الموضحة في الشكل أعلاه.

2.2.3 حجم الاستثمارات في شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية:

حصدت الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في المنطقة العربية استثمارات تفوق 100 مليون دولار في السنوات العشرة الأخيرة، بين صفقات معلنة وصفقات الاستحواذ

وتقديرات ومضة للصفقات غير المعلنة، وكان مصدر التمويل الرئيسي صناديق استثمار مخاطر عالمية، ومسرعات أعمال، ومؤخراً، عن طريق المصارف (العربية، 2018، صفحة 30). و الشكل الموالي يوضح حجم الاستثمارات في شركات التكنولوجيا المالية وعدد الصفقات في الدول العربية بداية من سنة 2015 إلى غاية سنة 2019:

الشكل 5: حجم الاستثمارات في شركات التكنولوجيا المالية (مليون دولار) وعدد الصفقات في الدول العربية (2015-2019)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: (ماجنييت، 2019، صفحة 06).

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه، أن إجمالي قيمة الاستثمارات في شركات التكنولوجيا المالية الناشئة، في الدول العربية منذ عام 2015 وإلى غاية عام 2019 بلغت 273 مليون دولار نفذت عبر 181 صفقة، والملاحظ أيضا من الشكل، أن عام 2017 قد كان متميزا للاستثمار في شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في المنطقة أين بلغ حجم الاستثمار 121 مليون دولار نفذ عبر 38 صفقة، وهي أعلى قيمة استثمار خلال الخمس سنوات.

3.3 التحديات التي تعرقل انتشار و توسع شركات التكنولوجيا المالية الناشئة:

على الرغم من نمو وتطور الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في المنطقة العربية سواء من حيث العدد أو نوعية الخدمات المقدمة، إلا أنها لا تزال تواجه عدداً من العوائق والتحديات أمام انتشارها وتوسعها، حيث أظهر تقرير ومضة و بيפורت أن 50% من عملاء المصارف مهتمون بالتكنولوجيا المالية، ولكن أقل من 5% منهم يستعملون

الخدمات المقدمة، كما يبلغ معدل فشل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 28%، ومن أبرز العوائق والتحديات التي تواجهها في الدول العربية هي (العربية، 2018، الصفحات 26-27):

• **اكتساب ثقة العملاء:** تفتقر الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في المنطقة العربية إلى ثقة العملاء وذلك نتيجة لعدم وعي العملاء بالخدمات الجديدة التي تقدمها هذه الشركات (حسب مؤشر ستاندرد أند بوررز، لا تزال هناك إمكانات كبيرة لرفع مستويات الثقافة والمعرفة المالية في العالم العربي، إذ يمتلك نحو 30 % فقط من السكان البالغين في الدول العربية معرفة مالية مناسبة)، بالإضافة إلى تفصيل العملاء خدمة الدفع عند الاستلام بسبب مخاوف تتعلق بالأمان والتخوف من الاحتيال والقرصنة في ظل عدم وجود أطر كافية لحماية المستهلك في مجال الخدمات المالية ولا قوانين لخصوصية البيانات في الكثير من الدول، بالإضافة إلى عدم وجود تشريعات بشأن الجرائم الإلكترونية والأمن المعلوماتي إلا في سبعة دول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (الجزائر، مصر، عمان، المغرب، قطر، تونس والإمارات العربية المتحدة)؛

• **صعوبة الحصول على التمويل:** تشكل ندرة حصص الملكية الخاصة ورؤوس الأموال المخاطرة التي يركز عليها نمو التكنولوجيا المالية (وتركزها في الإمارات العربية المتحدة)، عائقاً أمام نمو شركات التكنولوجيا المالية الناشئة العربية، حيث تقف قيمة استثمارات حصص الملكية الخاصة، ورؤوس الأموال المخاطرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عند حوالي مليار دولار، وهي في حالة من الركود خصوصاً في ظل انخفاض أسعار النفط؛

• **القوانين والتشريعات:** تقف القوانين والتشريعات التي تحكم منح التراخيص لشركات الخدمات المالية، والقيود المفروضة على دخول شركات التكنولوجيا المالية الأجنبية إلى الأسواق العربية، عائقاً أمام إنشاء وإطلاق شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في بعض الدول العربية؛

• **جودة الخدمات:** لا يزال ضعف جودة وسرعة خدمة الإنترنت والهواتف الذكية وارتفاع أسعارها على الرغم من التغلغل الحاصل في السنوات الأخيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من معوقات الانتشار الموسع للتكنولوجيا المالية، فقد أصبحت خدمة الإنترنت متاحة في جميع الدول لكن معدل انتشارها لا يزال منخفضاً في عدد من الدول العربية

السودان واليمن والعراق وليبيا وموريتانيا وجيبوتي حيث تقل نسبة السكان الذين يستخدمون الإنترنت عن 30 %، في المقابل، حققت دول مجلس التعاون الخليجي ولبنان أعلى مستويات التقدم والانتشار للإنترنت والهواتف المحمولة؛

• **ضعف القدرة التنافسية:** وذلك بسبب عدم تبني شركات التكنولوجيا المالية الناشئة لنموذج أعمال قائم على التعاون مع المصارف العربية، نتيجة الثقة الراسخة وولاء العملاء بالقطاعات المصرفية العربية، خصوصاً في ظل توجه المصارف العربية الكبرى نحو التطور في مجال التعاملات المالية الرقمية من خلال تبني استراتيجيات رقمية مبتكرة.

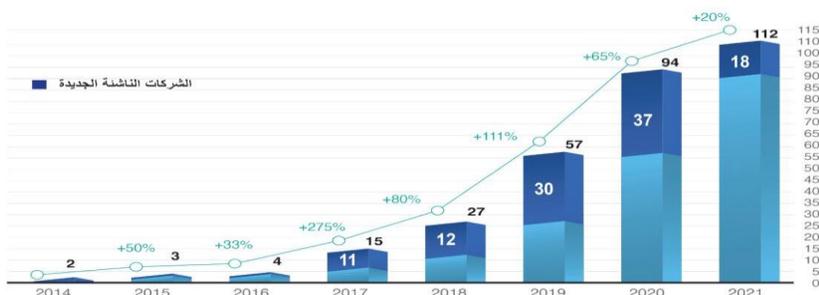
4. التجربة المصرية للشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية

لتفصيل وفهم سبل تطبيق ما تقدم في إطار تحليل علاقة التكنولوجيا المالية بالشركات الناشئة، وأهمية واقع شركات التكنولوجيا المالية عربياً، نحلل واقعها في مصر كتجربة ممارسة وفعالية.

4.1 تطور الشركات الناشئة المتخصصة في التكنولوجيا المالية:

قفز حجم الاستثمارات في مجال التكنولوجيا المالية (Fintech) في مصر من مليون دولار في سنة 2017 إلى أكثر من 159 مليون دولار خلال سنة 2021، كما شهد العام الأخير ارتفاعاً يزيد عن 300% بحسب التقرير الصادر عن البنك المركزي المصري "فينتك إيجيبت" (استثمارات شركات التكنولوجيا المالية في مصر تتضاعف ثلاث مرات في 2021، وتعد مصر من بين أكبر أربع دول أفريقية نشاطاً في مجال التكنولوجيا المالية، وذلك من حيث عدد الشركات الناشئة التي تعمل في مجال التكنولوجيا المالية، والقطاعات المُغذية لها في القارة الأفريقية، ويرجع ذلك إلى النمو الهائل على مدار السنوات السبع الماضية في هذا المجال، حيث ارتفع عدد الشركات الناشئة المصرية المتخصصة في التكنولوجيا المالية والشركات المُغذية لتصل إلى حوالي 112 شركة بحلول عام 2021 من أصل شركتين فقط مقارنة بعام 2014، بمعدل نمو تجاوز 178% (إيجيبت، 2021، صفحة 22) وهذا ما يوضحه الشكل الموالي:

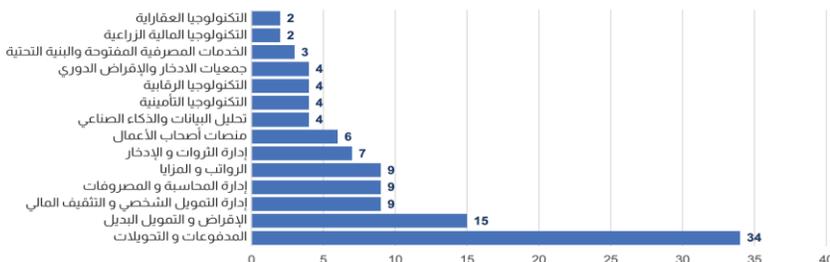
الشكل 6 : تطور عدد المؤسسات الناشئة العاملة في التكنولوجيا المالية (2014-2021)



المصدر: (إيجيب، 2021، صفحة 22).

من خلال الشكل نلاحظ ارتفاع عدد الشركات الناشئة المصرية المتخصصة في التكنولوجيا المالية، حيث كان عدد المؤسسات الناشئة شركتين فقط في عام 2014، ليصل إلى 94 شركة في عام 2020، ويتوقع أن يستمر التزايد الهائل في أعداد الشركات الناشئة خلال الفترة المقبلة. كما أنه من الجدير بالذكر أن نسبة 70% من إجمالي عدد الشركات الناشئة المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية والقطاعات الفرعية لها قد قامت بالفعل بنشر حلولٍ تكنولوجية مبتكرة في السوق المصري، مما يعكس مدى النمو الهائل لهذه الشركات الناشئة الجديدة، والتي ظهرت حديثاً خلال الثلاث سنوات الماضية. بينما بلغ عدد الشركات التي ما زالت في مرحلة الإعداد للانضمام إلى قطاع التكنولوجيا المالية في مصر نسبة تمثل 30% من إجمالي عدد الشركات الناشئة.

الشكل 7: توزيع عدد شركات التكنولوجيا المالية حسب القطاعات الفرع



المصدر: (إيجيب، 2021، صفحة 23).

بالنظر للشكل الموضح أعلاه، فإن قطاع المدفوعات والتحويلات كانت له حصة الأسد بـ 34 شركة ناشئة من إجمالي القطاعات الفرعية لشركات التكنولوجيا المالية، ما

يعكس انتشارا كبيرا لهذا القطاع بين القطاعات الفرعية الأخرى في السوق المصري، ثم يليه قطاع الإقراض والتمويل البديل بـ 15 شركة ناشئة، بينما تنتوع قطاعات التكنولوجيا المالية الأخرى بنسب متساوية و ذلك بحسب تلبية احتياجات الخدمات المالية المختلفة للعملاء. إلا أنه برزت مؤخرًا العديد من القطاعات الفرعية الواعدة التي تشهد ارتفاعًا على الصعيد العالمي والتي تحتاج إلى تنشيط الكوادر المصرية تجاهها، مثل خدمات التحاور الآلي، ومنصات الاستثمار الرقمي، ومنصات رقمه سلاسل الإمداد، والبيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، والخدمات المصرفية الرقمية.

2.4 أهم الشركات الناشئة التي تدعم التكنولوجيا المالية في مصر:

انتقل سوق خدمات التكنولوجيا المالية في مصر إلي مستوي عالي بحيث سارت الشركات المحلية الناشئة في مصر نشيطة وواضحة إلي حد كبير وملحوظ وذلك سواء علي المستويات المحلية وعلي مستوى الشرق الأوسط او علي مستوي شمال إفريقيا كما ان البنك المركزي المصري علي وشك الانتهاء من انطلاق صندوق التكنولوجيا المالية والذي تتراوح قيمته حوالي مائة مليون دولار بحيث يمكن من خلاله البدء في الخدمات والتطبيقات الجديدة وفقا لأعلي واقوي معايير الخصوصية والأمان مما سيطور مستويات التكنولوجيا المالية في مصر خاصة للشركات الناشئة. وفيما يلي بعض المؤسسات الناشئة الرائدة في التكنولوجيا المالية (أهم الشركات الناشئة التي تدعم التكنولوجيا المالية في مصر، 2021):

- **شركة فوري:** هي من أهم داعمي التكنولوجيا المالية في مصر، وهي عبارة عن شبكة الكترونية للدفع هدفها المستهلكين سواء أشخاص أو شركات وذلك عن طرق تكوين شبكة غير الكترونية لتقديم الخدمة مكونة من بعض المتاجر والصيدليات ومكاتب البريد وبعض التجار الذين بدورهم يحصلون المبالغ التي يدفعها المستهلكين نظير سداد فواتيرهم او إعادة شحن أجهزتهم أو سدادهم لأقساط معينة مع إضافة مبلغ الخدمة، واستطاعت شركة فوري في الأعوام القليلة تحقيق نجاحات كبيرة جدا وصلت إلي طرح أسهما في البورصة المحلية المصرية.

- **شركة فابليس:** نشأت شركة فابليس عام 2016 وهي من الشركات الناشئة التي تهدف إلى تحقيق الشمول المالي في مصر. واهم ما يميز شركة فابليس تمتعها بالعديد من المميزات كقدرتها علي توفير خدمة تأسيس الشركات في المملكة المتحدة كأول شركة ناشئة في MENA Région لتقديم تلك الخدمة بشكل محترف. ومن مميزات الشركة أيضا أنها

تقدم وسائل دفع متنوعة وتتيح نظام فواتير الكترونية، كما يمكن من خلال فابليس تفعيل حسابك في خلال 48 ساعة فقط.

- **تطبيق حوشلي:** يعتبر هذا التطبيق من احدث قنوات التكنولوجيا المالية في مصر حيث أنه عبارة عن تطبيق يمكن لأي شخص يحمل هاتفًا ان يقوم بتزيله من المتجر الالكتروني الخاص بالهاتف. ويعد هذا التطبيق ذو أهمية للأشخاص الغير قادرين على فتح حساب بنكي لقلة المبالغ التي لديهم أو لعدم الوصول إلي السن القانوني.

- **Pay Me:** تعد من الشركات التي تعمل على تطوير أنظمة الدفع الالكتروني للشركات والمستهلكين وتتعاون الشركة مع احد البنوك المحلية لتسهيل عمليات الدفع وهو البنك الأهلي المصري وتعرف الشركة بأنها عبارة عن منصة الكترونية متاحة علي شبة الانترنت بإمكانها ان تتلقي مدفوعات من عملائها دون الاحتياج إلي موقع او تطبيق أو بطاقة الكترونية مكلفة ولذلك يجب ان نقول بأن هذه الخدمة تعد من أسهل وأبسط طرق التكنولوجيا المالية في مصر.

3.4 مبادرات و آفاق مصر لتشجيع الطلب على التكنولوجيا المالية :

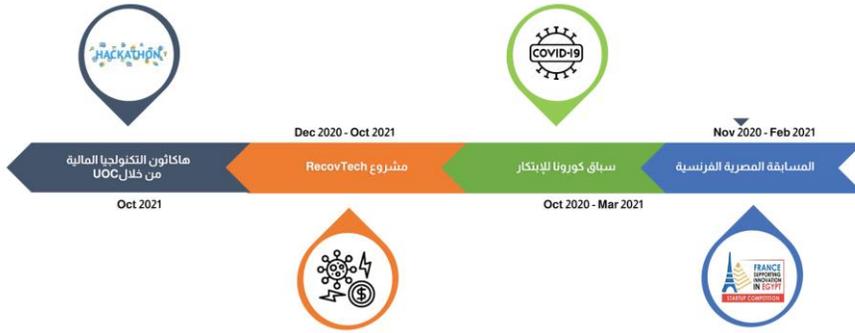
أخذ البنك المركزي المصري على عاتقه مسؤولية تطوير الخدمات المالية والمصرفية الرقمية من خلال وضع مجموعة من المبادرات، بهدف مواكبة التطور التكنولوجي الهائل في قطاع التكنولوجيا المالية، وتبني الابتكارات الجديدة وتلبية تطلعات الجيل الجديد من الشباب نحو حلول تكنولوجية أسرع وأكثر فعالية. ومن هذه المبادرات (إيجيب، 2021، الصفحات: 28-29):

- برنامج المائدة المستديرة لمناقشة **Market Here2Hear** وتحديد المشكلات التي تواجه صناعة التكنولوجيا المالية: تم الانطلاق في هذه الجلسات عام 2018 من طرف البنك المركزي المصري تحت عنوان "تكاملاً منظومة التكنولوجيا المالية"، وذلك بمشاركة أطراف منظومة التكنولوجيا المالية بالسوق المصري، بهدف التوافق على آليات التنسيق والتعاون فيما بينه، بما يمهد الطريق نحو مستقبل أكثر استدامة ومن ثمّ دعم صناعة التكنولوجيا المالية في مصر، إضافة لتحديد أهم احتياجات السوق المالي والمصرفي، وبحلول أكتوبر 2019، تم حصر أهم التحديات التي تواجهها الشركات الناشئة في هذا المجال، والتي تجاوزت أكثر من 80 تحدٍ، والتي تناولت أهم الفجوات واحتياجات منظومة

التكنولوجيا المالية في مصر تحت خمسة محاور رئيسية هي: الوعي المالي، الشمول المالي، التواصل، الارتباط مع العملاء، والتكنولوجيا التنظيمية (Egypt's National Fintech Problem Statements , 2021)؛ واستكمالاً لدوره الداعم والفعال في كافة المجالات، وخاصةً مجال التكنولوجيا المالية، فقد قام البنك المركزي المصري في مارس 2021 بعقد "سباق التكنولوجيا المالية لمعالجة تحديات جائحة كورونا Covid19 Innovation Sprint، والذي شارك فيه نحو 26 مؤسسة مالية ومصرفية بالسوق المصري، و مشاركة أكثر من 90 شركة ناشئة في هذا المجال سواءً كانت محلية أو دولية (20 دولة مختلفة)، والتي حققت تطوراً كبيراً وسريعاً في مجال تقديم المنتجات والخدمات التي تفي باحتياجات العملاء، وقد استهدف هذا السباق اكتشاف حلولاً مبتكرة في مجال التكنولوجيا المالية والعمل علي تطوير هذه الحلول بما يتماشى مع متطلبات السوق وتوقعات العملاء، مما يسهم في تيسير وإتاحة تقديم الحلول التكنولوجية بصورة آمنة، والذي من شأنه المساهمة في الحد من تداعيات هذه الجائحة، وقد أسفر هذا السباق عن تعاون مثمر بين 14 بنك والشركات الناشئة المبتكرة (COVID 19 Problem Statements: Soloving For COVID 19 Challenges , 2021).

- تحدي الإبداع ومسابقات الابتكار: يُعدُّ خلق بيئة تنافسية بين الشركات الناشئة المصرية أحد أهم الأولويات الرئيسية، ومن ثمَّ تسليط الضوء على الكوادر المصرية الموجودة ودعم الاستثمارات في هذا المجال. و في هذا الإطار، فقد قام البنك المركزي المصري بإطلاق عدد من المسابقات في هذا المجال، منها:
- المسابقة المصرية الفرنسية بالتعاون مع السفارة الفرنسية في مصر، لاختيار فائزين مصريين في مجال التكنولوجيا المالية؛
- سباق التكنولوجيا المالية لإيجاد حلول للتحديات التي تواجهها المؤسسات المالية في ظل جائحة كورونا"، بالتعاون مع السفارة البريطانية في مصر وFCA.
- مسابقة Recov Tech ، بالتعاون مع السفارة البريطانية في مصر ومؤسسة BFA Global.
- مسابقة FinTech Hackathon ، وهي أحد أحدث الفعاليات التي تم إطلاقها بالتعاون مع جامعة كندا للخريجين الجُدد للتوصل إلى حلول لتحديات التكنولوجيا المالية في مصر.

الشكل 8: مسابقات البنك المركزي المصري لدعم الإبداع و الابتكار



المصدر: (إيجيبت، 2021، صفحة 30).

- برنامج تطوير خدمات التكنولوجيا المالية المبتكرة والحلول الرقمية: يهدف البرنامج إلي تبنى تطبيقات التكنولوجيا المالية في مختلف مراحلها داخل السوق المصري، بدايةً من مرحلة الفكرة وصولاً إلى طرحها كمنتج نهائي في السوق المصري، ويتم من خلال برنامج تطوير خدمات التكنولوجيا المالية المبتكرة والحلول الرقمية تقديم حلول من شأنها تيسير مواجهة التحديات الرئيسية التي قد تواجهها الشركات الناشئة المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية حال إطلاق منتجاتها أو خدماتها المالية في السوق المصري، وهذا يسمح لشركات التكنولوجيا المالية بمواصلة أعمالها والنمو و الازدهار، ومن ثمّ تمكين كافة شرائح المجتمع من الوصول إلى المنتجات والخدمات المالية.
- مبادرة 'Accelerate'ha: قام البنك المركزي المصري في أغسطس 2021 بإطلاق مبادرة "Accelerate'ha"، والتي تهدف إلى تقديم حلول التكنولوجيا المالية المبتكرة التي تلبّي احتياجات الفئات المهمشة والمحرومة من الإنثاء، بالإضافة إلي إتاحة الفرصة للمرأة للمشاركة بتقديم حلول وتطبيقات مبتكرة وإنشاء محددًا من الكوادر النسائية في مجال ريادة الأعمال للتكنولوجيا المالية، مع التطلع إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مصر.

وقد تم اتخاذ عدد من الخطوات التي من المتوقع أن يكون لها أثر كبير في تعزيز منظومة التكنولوجيا المالية المصرية، مما يؤثر إيجابًا نحو دعم الحلول والابتكارات الواعدة، تمثلت في (إيجيبت، 2021، صفحة 27):

- إقامة الفعاليات والمؤتمرات الخاصة بمجال التكنولوجيا المالية؛
- إطلاق حملات التغطية الإعلامية محلياً وعالمياً، التي تهدف إلى توعية العملاء بشأن الحلول المبتكرة التي تقوم الشركات الناشئة المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية بتقديمها؛
- فتح مزيد من الأفواج للمختبر التنظيمي لتطبيقات التكنولوجيا المالية؛
- تشجيع وتحفيز البنوك العاملة في مصر بهدف تقديم الدعم للشركات الناشئة المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية وتبني المشروعات التي تعتمز هذه الشركات تنفيذها؛
- تخفيف القيود، والتحول إلى المعاملات الإلكترونية بشأن المستندات الورقية المطلوب تقديمها خلال مراحل تأسيس شركات التكنولوجيا المالية الناشئة المتخصصة في هذا المجال؛
- قيام البنوك العاملة في مصر بتقديم حلول تمويلية لتلك الشركات الناشئة.

5. خاتمة:

على الرغم من التطور الكبير الذي سجل في قطاع التحول الرقمي وخاصة بيئة التكنولوجيا المالية في المنطقة العربية، إلا أن المنطقة لا تزال تعاني من مشكلات عديدة ينبغي حلها للنهوض بهذه الصناعة، وانطلاقاً مما جاء في الدراسة حول شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية وعرض تجربة مصر كنموذج، خلصنا لمجموعة من النتائج التالية الذكر:

- أظهرت الدراسة عدم جدوى الفرضية الأولى، التي تحاول وضع تعريف شامل للتكنولوجيا المالية، إذ أنه يمكن الحصول على فهم أفضل من خلال تعزيز الخدمات المالية و تحسينها بفعل التقنيات الجديدة؛
- التكنولوجيا المالية إعادة تشكيل للخدمات المالية، من نظم المدفوعات إلى خدمات التأمين، مما يؤدي إلى نمط متسارع وتطوري في عالم الخدمات المالية العالمية، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية باعتبار هذه الخدمات المالية الجديدة تساعد الشركات الناشئة على إيصالها لأكبر قدر ممكن من شرائح المجتمع؛
- تتميز التكنولوجيا المالية عالمياً بتنوع التقنيات والمجالات فيها، حيث عرفت نمواً سريعاً في حجم النشاط الاستثماري العام بها؛

- تؤدي التكنولوجيا المالي إلى تغيير منهجية الهيئات الرقابية، وذلك كون التكنولوجيا المالية تدمج بين التقنيات المتطورة والخدمات المالية وغيرها؛
- هناك توجه كبير في المنطقة العربية لتبني التكنولوجيا المالية بالنظر لتطور عدد وحجم استثمارات الشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية، مما يثبت صحة الفرضية الثالثة؛
- شهدت مصر تطوراً ملحوظاً في مجال التكنولوجيا المالية، مما أهلها لأن تصبح ضمن أفضل أربع دول إفريقية في هذا المجال، وأن تحتل المرتبة الثانية على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من حيث الاستثمارات الخاصة بالتكنولوجيا المالية؛ وتتركز شركات التكنولوجيا المالية الناشئة؛
- ظهور مجموعة واعدة من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية والتي يمكن ملاحظتها من خلال النمو الكبير، مما يعطي مؤشراً لا يدعو إلي الشك إلى أن مصر تزخر بالفرص الهائلة التي تمكنها من المضي قدماً نحو تحقيق المزيد من الابتكارات في مجال التكنولوجيا المالية، وهذا يؤكد على قبول الفرضية الرابعة؛
- إطلاق المبادرات المختلفة التي من شأنها تعزيز ودعم استراتيجية التكنولوجيا المالية والابتكار وتحقيق رؤيته" أن تصبح مصر مركزاً للتكنولوجيا المالية في العالم العربي وأفريقيا معترفاً به عالمياً، وموطناً للجيل القادم من الخدمات المالية والكوادر والتطوير والابتكار.
- وعليه من خلال ما تم التوصل إليه وضعنا مجموعة من التوصيات المقترحة لحسن استغلال التكنولوجيا المالية لتطوير مستقبل الشركات الناشئة:
- نشر ثقافة مالية من أجل تعزيز ثقة الأفراد و المتعاملين في النظام المالي، وتوفير خدمات و منتجات مالية تلبي احتياجات المجتمع؛
- تحسين بيئة الأعمال والبنية التحتية لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال؛
- العمل على تحسين إمكانية حصول العديد من الجهات المعنية على التكنولوجيا المالية واستفادتهم منها، وذلك لأجل إعطاء الأولوية القصوى لضمان ثقة المستخدمين؛
- البحث المستمر عن السياسات التي تدعم التكنولوجيا المالية كأداة لتحقيق كيان رقمي مستدام؛

- تهيئة شركات التكنولوجيا المالية لقنوات جديدة لجذب العملاء الذين لا تلبى الخدمات المصرفية التقليدية احتياجاتهم لحد كبير؛
- توسيع أفاق شركات التكنولوجيا المالية باستمرار خاصة فيما يتعلق بكيفية دعم خدماتها للشمول المالي؛
- خلق بنية تحتية أساسية من أجل تعاون شركات التكنولوجيا المالية الناشئة لبعضها البعض و المشاركة فيها أيضا.

6. قائمة المراجع:

- بريش رايح، يدو محمد. (2021). دور التكنولوجيا المالية في تطوير العمل الإسلامي: دراسة حالة ماليزيا. مجلة الإبداع ، 11 (01).
- بوزانة أيمن، حمدوش وفاء. (2021). تطبيق الابتكار المفتوح في التكنولوجيا المالية الإسلامية لتعزيز الشمول المالي: ماليزيا نموذجا. مجلة التكامل الإقتصادي ، 09 (04).
- بوزيد سارة. (2021). دور التكنولوجيا المالية في ابتكار الحلول للمنتجات الإسلامية -دراسة حالة منصة "إشهاد" لمعهد البنك الإسلامي للتنمية-. مجلة العلوم الإنسانية ، 09 (01).
- سيد عمر زهرة، بن عبد الفتاح دحمان. (2020). التكنولوجيا المالية كالية لتعزيز الشمول المالي في الوطن العربي- دراسة حالة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا -. مجلة التكامل الإقتصادي ، 08 (01).
- صخري عبد الوهاب، بن علي سمية. (2021). تحليل واقع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: قراءة للتحديات والإمكانات. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ، 6 (1).
- فلاق صليحة، شارفي سامية. (2020). دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالعالم العربي-تجربة مملكة البحرين-. مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، 21 (01).
- كروش نور الدين. (2020). مستقبل الصناعة المصرفية الإسلامية في ظل تطورات التكنولوجيا المالية. مجلة الدراسات المحاسبية و المالية المتقدمة ، 04 (02).
- اتحاد المصارف العربية. (2018). التكنولوجيا المالية (Fintech) وأثرها على القطاع المصرفي والعملاء في المنطقة العربية. لبنان.
- استثمارات شركات التكنولوجيا المالية في مصر تتضاعف ثلاث مرات في 2021. (2021). تاريخ الاسترداد 20 جوان، 2022، من اقتصاد الشرق:

<https://www.asharqbusiness.com/article/33120>

الشركات الناشئة التي تدعم التكنولوجيا المالية في مصر. (2021). تاريخ الاسترداد 27 جوان، 2022، من فاببولس:

<https://www.vapulus.com/ar>

فنتك إيجيبت. (2021). تقرير منظور التكنولوجيا المالية. مصر: البنك المركزي المصري. ماجنيبت. (2019). مشاريع التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط و شمال إفريقيا. الإمارات العربية المتحدة.

Anton, R. (2022). *Pulse of Fintech (Biannual Analysis of global fintech investments)*. KMPG. Pay-bas. 2022.

COVID 19 Problem Statements: Soloving For COVID 19 Challenges . (2021). Retrieved juin 25, 2022, from Fintech Egypt : <https://fintech-egypt.com/C19Innovation/>

Egypt's National Fintech Problem Statements . (2021). Consulté le juin 25, 2022, sur Fintech Egypt : <https://fintech-egypt.com/problem-statement-financial-literacy.php>